

ما حكم القول لمن ذهب إلى الغزو إذا استشهدت أجعلني من السبعين الذين تشفع لهم؟ | الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

ما حكم قول من قال لمن ذهب للغزو؟ ان استشهدت فأجعلني من السبعين الذين تشفع لهم وهل اذا قتل يكون شهيدا الله المستعان.

كما جاء في البخاري ان عمر رضي الله عنه يقول تقولون فلان شهيد لما كثر قول الناس في ذلك - [00:00:00](#)

للناس لما رجعوا من معاركهم تقولون فلان شهيد وفلان شهيد. والله اعلم ممن يكلم في سبيله. والله اعلم بمن استشهد في سبيله. فالمسألة عسيرة ولذلك لا يقال لاحد انه شهيد - [00:00:22](#)

الشهيد فلان هذا جزم لأن الشهداء معلومة منزلتهم في الأحاديث. فلا يجوز ان يقال فلان شهيد لانه حكم له بأنه من اهل الجنة وهذا موقوف على معرفة النية والخاتمة - [00:00:39](#)

وقد ذكر رجل بأنه استشهد وقال عليه الصلاة والسلام في حقه لا هو هو في النار. فلما رأوا اذا هو قد غل شملة نسأل الله العافية. وما احسن قول انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه. لما رأى الناس وماتوسعوا فيه قال - [00:00:54](#)

انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر. كنا نعدها على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات. والناس لا يتتوسعون في الالفاظ. خاصة العالم طالب العلم ما يتلاعب بالالفاظ الشرعية والمدح. لانه - [00:01:16](#)

التلاعب بالالفاظ يذهب معالم الدين تذهب حراسته. فلا بد لطالب العلم ان يكون حريصا على الفاظه. حتى يسلم اولا حتى لا ينشر شراء الالفاظ. ولهذا صار من علامات يوم القيمة او مما يكون قرب الساعة ان يقال فلان امين. فلان فيه كذا كذا من - [00:01:36](#)

واحد مدح قال اه كما جاء في الحديث فلان امين ما اجلد ما اظرف وليس في قلبه من الايمان حبة خردل. في الثناء يكون بما اذا اراد المرء ان يثنى على احد يكون بما فيه - [00:02:00](#)

وبما لا يتضمن محظورا شرعا. لأن الثناء على المرأة بما فيه يشجع ويبحث المرء به الاخرين على الخير وينتشر الخير. لكن ما يكون في وجهه حتى لا يكون مدحا الا لمصلحة شرعية - [00:02:14](#)

ولهذا ينبغي على طالب العلم ان لا يتتوسعوا في الالفاظ الخادشة اه بالشرع او التي ليس لها اصل في الشرع او التي اه فيها مؤاخذة في الاعتقاد كلفظ الشهيد فلان الشهيد فلان الله المستعان - [00:02:29](#)